

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَشْرُ : الدَّقِيقُ مِنْ الْأَسِنَّةِ وَالْمُحَدِّدُ مِنْهَا . يُقَالُ : سَنَّانٌ حَسْرٌ وَسِكِّينٌ حَشْرٌ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَشْرُ : التَّدْقِيقُ وَالتَّلَطِّيفُ يُقَالُ : حَشَرْتُ السِّنَانَ حَشْرًا إِذَا لَطَّفْتَهُ وَدَقَّقْتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : حَشَرْتُ حَشْرًا أَي صَغَّرْتُ وَأَلْطَفْتُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَي بُرِّيتُ وَحُدِّدْتُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : حَشَرَ السِّنَانَ وَالسِّكِّينَ حَشْرًا : أَحَدَهُ فَأَرْقَّاهُ وَأَلْطَفْتَهُ . وَحَدِيدَةٌ مُحَشُّورَةٌ وَحَرَبَةٌ حَشْرَةٌ : حَدِيدَةٌ . الْحَشْرُ : الْجَمْعُ وَالسَّوْقُ . يُقَالُ : حَشَرَ يَحْشُرُ بِالضَّمِّ وَيَحْشُرُ بِالكَسْرِ حَشْرًا إِذَا جَمَعَ وَسَاقَ . مِنْهُ يَوْمَ الْمَحْشَرِ بِكسر الشين وَيُفْتَحُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ أَي مَوْضِعُهُ أَي الْحَشْرُ وَمَجْمَعُهُ الَّذِي إِلَيْهِ يُحْشَرُ الْقَوْمُ وَكَذَلِكَ إِذَا حُشِرُوا إِلَى بِلَادٍ أَوْ مُعَسَّكَرٍ أَوْ نَحْوِهِ . فِي الْحَدِيثِ : " انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ زِيَّاتَةٍ أَوْ حَشْرٍ " قَالُوا : الْحَشْرُ هُوَ الْجَلَاءُ عَنِ الْأُوطَانِ . وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ " لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا طَانَدْنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا " نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ وَكَانُوا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ عَاقِدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْمَدِينَةَ أَنْ لَا يَكُونُوا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ ثُمَّ نَقَضُوا الْعَهْدَ وَمَا يَلُوا كُفَّارَ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَصَدَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَارَقُوهُ عَلَى الْجَلَاءِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَوْا إِلَى الشَّامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ أَوَّلُ حَشْرِ حَشْرٍ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ ثُمَّ يَحْشَرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهَا قَالَ : وَلِذَلِكَ قِيلَ : لِأَوَّلِ الْحَشْرِ وَقِيلَ : إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أُجْلِيَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ أُجْلِيَ آخِرُهُمْ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمْ نَصَارَى نَجْرَانَ وَيَهُودُ خَيْبَرَ . مِنَ الْمَجَازِ الْحَشْرُ : إِجْحَافُ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ بِالْمَالِ . قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ فَأَجْحَفَتْ بِالْمَالِ وَأَهْلَكَتْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ قِيلَ : قَدْ حَشَرْتَهُمُ السَّنَةُ تَحْشُرُهُمْ وَتَحْشُرُهُمْ وَذَلِكَ أَنْزَلَهَا تَضَمُّهُمْ مِنَ النَّوَاحِي إِلَى الْأَمْصَارِ . وَحَشَرَتِ السَّنَةُ مَالَ فُلَانٍ : أَهْلَكَتَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : حَشَرْتَهُمُ السَّنَةُ : أَهْبَطَتْهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ .

وقال أبو الطَّيِّبِ اللَّيْثُ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ : وَحَشَرْتَهُمُ السَّنَةُ حَشْرًا إِذَا أَصَابَهُمُ الضَّرُّ وَالْجَهْدُ قَالَ : وَلَا أُرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حَشَرَهُمْ مِنْ

الْبَادِيَّة إِلَى الْحَضَرِ قَالَ رُوِّبَةُ : .

" وما نَجَا مِنْ حَشْرَهَا الْمَحْشُوشِ .

" وَحَشٌّ وَلَا طَمْشٌ مِنَ الطَّمْشِ مَوْشٍ مِنَ الْمَجَارِ : حُشْرَ فُلَانٍ فِي ذَكَرِهِ وَفِي بَطْنِهِ

وَأُحْثِلَ فَرِيحًا إِذَا كَانَا ضَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ

النَّوَادِرِ . فِي الْأَسَاسِ : حُشْرَ فُلَانٍ فِي رَأْسِهِ إِذَا اعْتَزَّ هَذَا ذَلِكَ وَكَانَ

أَضْحَمَهُ أَيْ عَظِيمَهُ وَكَذَا كُتِبَ شَيْءٌ مِنْ بَدَنِهِ كَأَنَّ حَشْرَهُ وَهَذَا عَنِ الصَّغَانِيِّ .

وَالْحَاشِرُ : اسْمٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ يَحْشُرُ النَّاسَ خَلْفَهُ

وَعَلَى مَلَائِكَةِ مَلَائِكَةِ غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَالْحَشْرَارُ كَكَتَّانَ : عِ نَقْلَهُ

الصَّغَانِيُّ . وَسَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرٍ بَفَتْحٍ فَسُكُونِ

الْعَدَوِيِّ . وَعَتَّابُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي الْحَشْرِ : صَحَابِيُّانَ

الْأَخِيرِ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ . وَجَدَّ هُوَ أَبُو الْحَشْرِ هُوَ

مُدْلِجُ ابْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَشْرَاتُ وَالْأَحْرَاشُ وَالْأَحْنَشُ وَاحِدٌ وَهِيَ الْهُوَامُ وَمِنْهُ حَدِيثُ

الْهَرِيرَةِ " لَمْ تَدْعُهَا فَتَأْكُلْ مِنْ حَشْرَاتِ الْأَرْضِ " أَوْ الدَّوَابُّ الصَّغَارُ

كَالْيَرَابِيعِ وَالْقَنَافِذِ وَالصَّبَابِ وَنَحْوِهَا وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لَا يُفْرَدُ الْوَاحِدُ

كَالْحَشْرَةِ مُحْرَكَةً فِيهِمَا أَيْ هَوَامُّ الْأَرْضِ وَدَوَابُّهَا . وَيَقُولُونَ : هَذَا

مِنَ الْحَشْرَةِ وَيَجْمَعُونَ مُسَلَّمًا قَالَ : .

" يَا أُمَّةَ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عُقْرَ دَارِهِ .

" حِوَاءٌ عَدِيٌّ يَأْكُلُ الْحَشْرَاتِ